[161] فقلتم ضلالا: ساء حيدر أحمدا بخطبته بنت اللعين أبي جهل (1) على أنه لو كان حقا وثابتا فحاشاه أن يأبى ويغضب من حل نسبتم إلى الهادي متابعة الهوى وكذبتم فيه الإله بذا النقل (2) الشاعر السيد نور الدين علي (الثاني) بن السيد نور الدين علي (الكبير) بن الحسين ابن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي (المتوفى 1068). هو من أعيان الطائفة ووجوه أعلامها، وفي الطليعة من عباقرتها، جمع بين العلم والأدب، وتحلى بأبراد الزهد والورع، كما كان أبوه أوحديا من أعلام بيت الوحي وفذا من أفذاد العلم والفضيلة، وعلما من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني... (3). 35 - القاضي شرف الدين: لو كان يعلم أنها الأحداق يوم النقا ما خاطر المشتاق جهل الهوى حتى غدا في أسره والحب ما لأسيره إطلاق يا صاحبي وما الرفيق بصاحب إن لم يكن من دأبه الإشفاق هذا النقا حيث النفوس تباح والألباب تشرق والدماء تراق حيث الظباء لهن شوق في الهوى فيه لأرباب العقول نفاق وحذار من تلك الظباء فما لها في الحب لا عهد ولا ميثاق كالبدر إلا أنه في تمه لا يختشى أن يعتريه محاق كالغصن لكن حسنه في ذاته والغصن زانت قده الأوراق

---

(1) حديث هذه الخطبة يوجد في صحاح القوم ومسانيدهم (غ). (2) أخذت هذه الأبيات من موسوعة الغدير ج 11 ص 291. (3) الغدير ج 11 ص 291 - 292. وتجد التفصيل - حول ترجمته وشعره - في الغدير ج 11 ص 291 - 298.